الفصل الثالث

الدراسات السابقة

دراسات سابقة عن موضوع الدراسة

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

١- دراسة زينب أبو العلا

تهتم هذه الدراسة بدراسة العلاقة بين خدمات التأهيل واستعادة المعاقين من مبتورى الاطراف للقدرة على الانتاج وذلكبهدف الوصول الى الحقيقة التى يعيشها مبتورى الأطراف قبل وبعد التأهيل، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج دراسة الحالة وقد قسمت عينة البحث الى مجموعتين عدد كل منها ٥٠ حالة المجموعة الاولى لم يتم تأهيلها والثانية تم تأهيلها مهنيا واعتمدت الدراسة على الملاحظة والمقابلة واستمارة البحث وسجلات العملاء كمادوات للبحث وقد استغرقت الدراسة حوالى ١٨ شهرا ومجالها المكانى هما مؤسسة يوم المستشفيات بالقاهرة وانتهت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:-

١- استطاعت الاجهزة التعويضية ان تحل محل الاطراف المبتورة الى حد كبير.

٢- نجحت الاجهزة التعويضية فى عمليات التأهيل المهنى وفى استعادة مقدرة العميل الوظيفة على الاداء.

٣- ان من اهم ادوات التأهيل المهنى تدريب العميل مهنيا لكى يجيد مهنة تتفق مع قدرته.

٤- هناك دور اساسى وهام للأخصائى الاجتماعى فى هذا المجال في التأثير على المعاق وتقبله للواقع.

(١) زينب أبو العلا، خدمات التأهيل واستعادة القدرة على الانتاج لمبتورى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٧٤.

دراسة عفت محمد عبد الحميد الوكيل

تهدف الدراسة الى:-

١- التاكيد على اهمية ممارسة النشاط الترويحى فى حياة المعاق.
٢- التعرف على مدى اقبال المعاقين على برنامج التأهيل الجسمانى وحدها مع التعرف على انواع الانشطة الترويحية التى تمارس قبل وبعد الاصابة.
٣- التعرف على اثر ممارسة الأنشطة الترويحية على قدرات المعاقين بدنيا.
٤- التعرف على اسباب اقناع المعاقين عن مماسة الانشطة الترويحية او بعضها.
٥- التعرف على الانشطة الترويحية المناسبة للمعوق تبعا لنوع الاصابة ودرجة قبولهم ورغبتهم والوقت المناسب.

وفروض الدراسة تتمثل فى ان برامج التأهيل الجسمانى وحدها ينقصها عنصر التشويق والترغيب ، لذا تؤدى الى تفاوت اقبال المعاقين عليها.
كما انها تكتمل اذا دعمت ببرامج الانشطة الترويحية ايا كان نوعها حسب ميل واستعداد الفرد نفسه ونوع اصابته.
واستخدمت الدراسة المنهج المسحى ، كأداة لجمع البيانات والمجال البشرى للدراسة عينة قدرها مائة من مصابى الحرب المصابين باصابات جسيمة وطبقت الدراسة بمركز التأهيل للقوات المسلحة بالقاهرة.
واهم ما انتهت اليه الدراسة من نتائج هما:-
١- برامج التأهيل الجسمى وحدها ينقصها التشويق والترغيب ولذلك وجد تفاوت كبير فى الاقبال من المعاقين.
٢- وكذلك الحالة النفسية للمعاق من العوامل التى تمنعه عن ممارسة برامج التأهيل الجسمى .
٣- كما ان بين الاسباب التى تمنع بعض المعاقين من ممارسة برامج التأهيل الجسمى مع الاخصائى هم ممارساتهم اها بمفردهم .
٤- ان الانشطة الترويحية عنصر هام وحيوى فى حياة المعاقين .
٥- نسبة المعاقين الذين اثرت الانشطة الترويحية فى زيادة قدرتهم كانت نسبة كبيرة .
٦- ان برامج التأهيل المهنى تكتمل اذا دعمت ببرامج الانشطة الترويحية ايا كان نوعها حسب ميول واستعداد الفرد ونوع اصابته.

(١) عفت محمد عبد الحميد، الانشطة الترويحية كعنصر حيوى فى برامج التأهيل الجسمى للمعاقين بدنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ١٩٧٦

دراسة ديفيد٠ه٠ هارفي في عام ١٩٨٤

تركز هذة الدراسة علمي مفهوم الذات لدى الأطفال جسميا ولـــدى أقـــاربهم غيـــر المعاقين من خلال الفحص الامير يقمي وأعتمد الباحث في دراسة علمـــي مقيـــاس لتطور الذات ليرز هاريس وطبقة علي مجموعة من الأطفال والمـــراهقين المعـــاقين تتراوح أعمارهم من

١٩-٢١ عاما يتنمون الي مدرسة خاصة ، ومجموعة أخرى من الاسوياء من اقارب أفراد عينة المعاقين علي اعمارهم من ٧-١٥ عاما ٠ وانتهت الي نتيجة مؤداهـــا ان رجات المعاقين علي المقياس اقل من الاسوياء ، والاعاقة مرتبطة ارتباطـــا موجبـــا بمفهوم الذات حيث تمثل عند المعاقين النقص في تقدير الذات وعدم الرضا والقلـــق الشديد .

دراسة سعاد محمد علما

تتحدد مشكلة البحث في تحقيق التوافق الاجتماعي للمعاقين من مرض شلل الأطفال من خلال مشاركة أعضاء الجماعة في وضع برامجهم ومن ثم تهدف الدراسة إلى التعرض العلمي أيهما أفضل بالنسبة للمساهمة في تحقيق التوافق الاجتماعي للمعاقين من مرض شلل الاطفال البرنامج المفروض ام الذي يشارك في وضعه الأعضاء وعلية يتحدد فرض الدراسة في ان تواجه علاقة طردية بين مشاركة أعضاء جماعة المعاقين في وضع البرنامج وتوافقهم على عينة عشوائية عمرها يتراوح من ١٥-١٨ عاما مقسمة إلى مجموعتان احداهما تجريبية الاخرى ضابطه واستمرت التجربة لمدة ٦ اشهر واعتمدت الدراسة على الملاحظة ، وتحليل محتوى التقارير الدورية ، مقياس إختبار الشخصية المرحلة الإعدادية والثانوية كأدوات لها .

وانتهت الدراسة إلى نتيجة ماداها صحة الفرض الذي تقوم عليه .

(١) عبد الحفيظ زتش ، السمات الشخصية والانفعالية وعلاقتها بالإعاقة الحركية المكتسبة لدى بعض المراهقين الجزائريين من الجنسين ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ١٩٨٦ ، ص ١١٧.

(٢) سعاد محمد على ، العلاقة بسن مشاركة اعضاء جماعة المعاقين في وضع البرنامج وتوافقهم الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧

دراسة فوقيه إبراهيم عجمي

تهدف الدراسة إلى الوقوف على العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات ومدى الاستفـــادة من برامج التدريب المهني للمعاقين ، ومن ثم يتحـــدد فـــرض الدراسة في أن ممارسة طريقة العمل مع الجماعات قد تؤدي الى استفادة اعضاء الجماعة من برامج التدريب المهني وبالتالي تعديل اتجاهاتهم تعديلا ايجابيا نحو برامج التدريب المهني ومحتوياتهم ، وكذلك نحو العاملين بالمؤسسة والدراســة تجريبية تعتمد على المنهج التجريبي باستخدام التجربة القبلية و البعيدة واسلوب العينات ومفردات العينة مقيمة الى جماعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة تضم كل منها ١٠ اعضاء موزعة بطريقة عشوائية وقد استخدمت الدراسة عـــدة أدوات منها :-

مقياس لمدى الاستفادة من الدراسة من برنامج التدريب والتقـــارير الدوريـــة ، والملاحظة ، واستمرت التجربة لمدة ٩ اشهر بواقـــع (٣) اجتماعـــات اســـبوعيا تتضمن ممارسة الانشطة .وانتهت الى تأكيد صحة الفـــروض حيـــث اســـتفادت المجموعة التجريبية من برامج التدريب المهني

(١) فرقية ابراهيم عجمي :- العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات والاستفادة من برامج التدريب المهني للمعاقين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمـــة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨١

دراسة الهام حسين

تهدف الدراسة الى تأهيل المعاقين بصورة أفضل من خلال ممارسة طريقة العمل مع الجامعات معهم وتحدد فرض الدراسة في ان استخدام طريقة العمل مع الجامعات في مجال المعاقين يجعلهم اكثر تعاونا مع الغير وتوفقا مع العاهة ويوثر بالتالي على برنامج التأهيل المهني .

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي معتمداً على مجموعتين متجانستين من حيث السن والمستوى الثقافي ونوع الاعاقة وتم تحديد المجموعة التجريبيه والضابطة بطريقة عشوائية واستمرت التجربة لمدة ١٣ اسبوعا في مؤسسة يوم المستشفيات للمعاقين بالقاهرة وادوات الدراسة تمثلت في استمارة لقياس تماسك الجماعة والتقارير الدورية وقد أثبتت النتائج صحة الفروض الذي قامت عليها الدراسة

(١) الهام حسين فؤاد ، العمل مع الجماعات ودوره في تأهيل المعاقين رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨

دراسة نادية حسن

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى صحة ما يفترضه البعض من فائدة صحية واجتماعية للسياحة عند استخدامها مع المعاقين جسميا وتقديم استفادة المعاقين من السياحة ، وتحديد انسب طرق الإداء والتعرف على مدى التحسن في الجانب البدني و النفسي وتعتمد الدراسة على فرض مؤداة أن استخدم الرياضة في الترويح والتأهيل البدني للمعاقين جسميا يؤدي الى نتائج ايجابية واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال مجموعة واحدة تمثلت ادوات الدراسة في بعض مقاييس النمو البدني قبل وبعد البرنامج التعليمي بالترويح

وانتهت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ...

١ – ان هناك ارتباط قوي بين التحسن النفسي العام والتحسن البدني والتحسن في العلاقات الاجتماعية .

٢ – ان البرنامج المقترح له فائدة نفسية وساعد على زيادة الثقة بالنفس وتحسين الحاله النفسيه والبدنية وانخفاض مستوى التوتر النفسي والشعور بالقدرة على الإنجاز ، وخلق شعور ايجابي متبادل بين افراد العينة مما يدل على زيادة التوافق وزيادة التقبل المعاق للاخرين وتقبل الآخرين للمعاق واكتساب اصدقاء جدد

(١) نادية حسن رسمي ، دور الرياضة في الترويح والتأهيل البدني النفسي للمعاقين جسميا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨

دراسة زينب أبو العلا

تهدف الدراسة الى أبراز أهمية دور الخدمة الأجتماعية بصفة خاصة فى التصدى للمشكلات المترتبة على الأصابة بالبتر وتقوم الدراسة على مجموعة فروض هما:-

١- البتر يؤثر على أدراك الفرد لكفائتة فى القيام بأدوارة الأجتماعية من ناحية دورة كأبى والخروج والمعمل والمريض.

٢- البتر يؤدى الى انخفاض مفهوم الذات.

٣- ممارسة الخدمة الأجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفةخاصة يؤدى الى تحسين مفهوم الذات لدى المصاب بالبتر.

والدراسة الوصفية مقارنة تعتمد على المنهج المقارن وأدواتها اختبار مفهوم الذات،المقابلة،استمارة المقابلة ،الملاحظة ،الأطلاع على السجلات وتم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطى من مبتورى الأطراف العليا والسفلى والبتر المزدوج وكلها حالات حديثى الأصابة ويقعون فى المرحلة العمريةمن ١٨ ، ٤٥ عاما وحجم المجموعة ٢٥ عضوا وكلهم من الذكور والمجال المكانى للدراسة هو مستشفى المنيل الجامعى.

وأنتهت الدراسة الى نتيجة مؤداها التحسن فى جميع الأبعاد والمقاييس الخاصة بإختبار مفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية.

(١) زينب أبو علا ،أثر ممارسة الخدمة الأجتماعية فى تقبل المصاب بالبتر لذاته ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الأجتماعية ،جامعة حلوان،١٩٧٨

دراسة السيد ايوب السيد

تهدف الدراسة الى الوقوف على أهم المشكلات الأجتماعية التى يتعرض لها المعاقين داخل المراكز التأهيل المهنى وخارجها كما تهدف أيضا الى قياس اتجاهات المعاقين فيما يتعلق بالخدمات المقدمة اليهم وتصف الدراسة كدراسة أستطلاعية استخدام فيها الباحث المنهج الأحصائى واستمارة استباء عن طريق المقابلة الشخصية طبقت على مجموعة من المعاقين تحت العلاج ومجموعة أخرى أتموا علاجهم وعادوا الى العمل بالقوات المسلحة بعد انتهاء تأهيلهم.

وانتهت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:-

المعاناة من المشكلات فردية زمشكلات ترتبط بالعلاقات الأسرية وبالمجتمع وأهم المشكلات الفردية:-

١- فقدانالقدرة علىالكسب .

٢- فقدان الخبرة والمهارة على تغيير الوظيفية.

٣- تأثر المراكز الأجتماعية للمعاق أو فقدانة .

والمشكلات الخاصة بالعلاقة الأسرية تمثلت فى:-

١-انخفاض مستوى الداخل مع زيادة الأعداد الأسرية .

٢- تفكك الروابط الأسرية.

أما المشكلات الخاصة بالمجتمع منها:-

١- فقدان طاقة عمل منتجة.

٢- نقص للمهارات وانخفاض كم الأنتاج.

٣- ارتفاع نسبة البطالة.

(١) السيد أيوب السيد، دراسة لأهم مساكل المعاقين مع التركيز على معاقى الحروب ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التجارة ،جامعة الزقازيق،١٩٧٩.

دراسة محمد سيد فهمى

تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على بعض الظواهر النفسية والأجتماعية المتصلة جسميا والمشكلات المترتبة على تلك الأصابة،وابراز أهمية دور الخدمة الأجتماعية بالمعاقين فى دعم وتطوير السلوك الإيجابى عند المعاقين جسميا والتصدى للمشكلات المترتبة على تلك الأعاقة ،أيضا توضيح بعض الجوانب المتصلة بتطبيق الخدمة الأجتماعيةمع المعاقين .
وغرض الدراسة مؤداة أن ممارسة الخدمة الأجتماعية تؤدى الى دعم وتطوير السلوك الإيجابى عند المعاقين جسميا وبالأضافة الى فروض أخرى فرقية مؤداها:

١- نوع الأعاقة الجسمية ومدة الأقامة بالمؤسسة يلعبان دورا فى توجية سلوك المعاق.
٢- الأعاقة تأثير على علاقة المعاق بأسرتة.
٣- التدريب يساعد على تدريب المعاق مهنيا.
٤- تؤدى برامج وأنشطة المؤسسة الى تدعيم وتطوير السلوك الأيجابى للمعاق واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى وعلى أداة الأستبيان عن طريق المقابلة والمجال البشرى للدراسة هم المعاقين جسمياالمقيمين داخل مؤسسة التأهيل المهنى للمعاقين جسميا المقمين داخل مؤسسة التأهيل المهمت للمعاقين بالاسكندرية :-

١-للاخصائي دور في تطوير السلوك الايجابي لدي المعاقين .
٢- للخدمة الاجتماعية دور فعال في تطوير وتعديل سلوك المعاقين .
٣- جماعات النشاط في المؤسسة لها دور ايجابي في تعديل وتغير اتجاهات المعاقين .

(١) محمد سيد فهمي ، دوم الخدمة الاجتماعية في دعم وتطوير السلوك الايجابي عند المعاقين ، رسالة دبلوم العالوم الاجتماعية غير المنشورة ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ١٩٨١.

دراسة قدريه الكيلانى

تناولت الدراسة مدي كفاءة الكفيف في المهن او الحرف التي يتدرب عليها وقدرته علمي الانتاج كما كيفياتتضمن ثلاث جوانب :-

١- كميةالانتاج ٢- السلوك اثناء العمل ٣- الرضا عن العمل

ويهدف هذا البحث الي دراسة القيم لدي هذه الفئةمن المعاقين وخاصة من هم في مرحلة التدريب المهني ، حيث مرحلة التدريب والانتاج وقد اقترضت الباحثة الفروض التالية :-

١- هناك فروق في النسق والقيمي بين كل من المكفوفين والكفيفات

٢- وجود فروق ذات دلاله في الانتاجية بين المفكوفين والكفيفات.

٣- وجود علاقة ذات دلاله احصائيي بين القيم الاتناجية لدي كل من المكفوفين والكفيفات .

٤- وجود تفاعل بين القيم الاتناجية لدي الكفيف والكفيفه في مرحلة التدريب المهني والعينه مكونه من ثمانيه كفيفيازحفيفه وقد ثبتتالباحثه عدد من المتغيرات هي :- السن، المستوي التعليمي ، نسبة الذكاء المستوي الاقتصادي والاجتماعي ، تصوير البصر ، امن فقد البصر ، وقد اعتمدت الدراسة علمي مجموعة من الادوات وهي استمارة المستوي الاقتصادي والاجتماعي ، مقياس القيم لدي المكفوفين ، استماره الاتناجية ، مقاس الفيم الفارق ، مقياس وكسلر الذكاء ، وقد تتضمن مقياس الفيم مجموعة من القم النظرية والسياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية واخري مثل الردع والمساعده والانجاز والجنس والاستقلال وقيمة الصحة وانتهت الدراسة الي مجموعة من التنائج اهمها :-

١- ان هناك اختلاف في التدريب القيمي بين كل من المكفوفين والكفيفات حيث اختلفت للكفيفات الترويح مكان الصداره بالنسبة للكفيفي في حين احتل مكان الصداره بالنسبة للكفيفات قيمة المساعده وقد اتفق كلاهما علمي ترتيب القيمة الدينية مقيمة ثانية .

٢- لا توجد فروق ذات دلاله بالنسبة للمكفوفين والكفيفات في العملية الاتناجية .

٣- وجود علاقة ذات دلاله بين بعض القيم واحد مؤشرات الاتناج .

٤- وجود علاقة بين كل من القيمة الاقتصاديه والسياسية واحد مؤشرات الاتناج .

(١) قدريه الكيلانى،القيم وعلاقتها بالاتناجيه لدي المكفوفين في مرحلة التدريب المهني ،رساله دكتوراه غير منشوره ،كليه الدراسات الانسانية ،جامعة الازهر ،١٩٨٨.

وانتهت الدراسة الي ما يلي :-

أ) حدث تغير في الجماعة التجريبية بصورة اكثر ايجابية من الجماعة الضابطة .

ب) الجماعة التجريبية اكثر تماسكا من الضابطة وكذلك معامل التفاعل النفسي الاجتماعي ومتوسط شده العلاقات كانت ايجابية بالنسبة للجماعة التجريبية .

جـ) هناك نتائج ايجابية للتدخل مع الجماعةاولياء الامور انعكست علمي الابناء المعاقين .

بالرغم من افتقار المكتبه العربية الي البحوث والدراسات العلمية توضح دور الخدمة الاجتماعية كمهنه تعمل في العديد من المجالات ومنها مجال دعايةالمعوقين وخاصة بالنسبة لتحديد دورها في تدعيمالسلوك المقبول إجتماعيالديهم ، الا اننا يمكن ان تشير الي دراسات التي باعتباره ميدان تخصص المؤلف .

ومن المعروف ان ميدان تأهيل ورعاية المعوقين باعتباره احد ميادين الخدمة الاجتماعية لا يزال في حاجة الي النماء وانه لم يصل بعد الي الابحاث الموجهه للمجالات التقويمية الاوسع نسيبا والحي التخطيط ورسم السياسة العامة ، ومع ذلك فان النشاط البحث في هذا الميدان قد ازداد في السنوات الاخيره ، وقد دعم من ذلك قرار هيئة الامم المتحدة باعتباره عام ١٩٨١ عاما دوليا للمعوقين .

وسوف نفرض بايجاز لبعض من هذه الدراسات العلمية في الاتي :-

- دراسة اجتماعية عن العلاقة بين خدمات التأهيل المهني واستعداده القدره علمي الانتاج لمتبوري الاطراف :-

- **هدف البحث :-**

- تهدف البحث الدراسةالي التعرض لعملية التأهيل المهني بهدفي التعرض علي واقع الصوره التي يعيشها متبورا الاطرفا وبعد عملية التأهيل واستعاده الصلاحية العمل بالنسبة العميل وبالتالي استعاده القدرة علمي الانتاج وزيادته

ودراسة العلاقة بين خدمات التأهيل واستعاده متبوري الاطراف القدرة علمي الانتاج والوقوف علمي تأهيل البترفي حياه الفرد عامة والمشاكل التي ترتبت عليه ، والتعرف علي حاجاتهالاجتماعية والنفسية واهتماماته وتوافق علاقة مع اسرته واصدقائه وخبراته .

* **المنهج النستخدم :-**

هو دراسة الحالة ومن الادوات النستخدمه المقابله ،الملاحظه استماره البحث ، سجلات العميل بالمؤسسة يوم المستشفيات لتأهيل المعوقين بالقاهرة في المده او يونيو ١٩٧١ الي نهايه ديسمبر ١٩٧١ .

- **نتائج البحث :-**

١) اهتمام عملية التأهيل في استعاده القدره الوظيفية لعملائها وذلك عن طريق استخدام الاجهزة التأهيل التعويضية التي توفرها لهم .
٢) ان خدمات التأهيل لها تاثير علمي تغيير سلوب المصاب بالترواتجاهاته .
٣) اتضح ان الجهز التعويض استطاع ان يدخل محل الطرف المتبور بتفس الدرجة .
٤) من اهم خدمات التأهيل هو توفير التدريب المهني العملاء لاتقان مهنه تتفق مع قدراتهم .
(٥) ظهر علمي العملاء مشاعر الرضا عن الاعمال التي يزاولونها وهذا يوضح العلاقة الموجبه بين خدمات التأهيل واستعاده القدرة علي النتائج لهذه الفئة .
(٦) من الخطوات الهامة في عملية التأهيل متابعة العميل حتي يمكن الاطمئنان علي تكيفة المهني اثناء مرحلة التدريب .
(٧) تهتم عملية التأهيل بإزالة كل الصعوبات التي تعوق العملاء عن الاستفاده من الخدمات التأهيليه المتاحه وذلك عن طريق تقديم خدمات مساعده مثل الخدمات المهنية والاجتماعية والنفسية العملاء .

ويتضحمن هذه النتائج ان خدمات التأهيل التي يلعب فيها لاخصائي الاجتماعي دورا كبيرا ذات تأثير فب تغيير سلوك المعوق ، واذا كانت هذه الحقيقية فلاجد ربها تدعيم من السلوك الايجابي القائم فعلا لديهم .

- فاعليه خدمات تأهيل المعوقين :-

هدف البحث :-

هو التعرف علي مصاجره القوه والضعف في برامج تأهيل تدريب ورعايه المعوقين حتي يكمن تطويرها وكذلك الوقوف علي مدي كفايه تمويل هذه البرامج التأهليليه لتحقيق الاهداف الموجوده .

مجالات الدراسة :-

المجال البشري :- يتضمن اختيار عينه بواقع ٣٥% من حالات المعوقين الذين تم تأهليهم ومنحوا شهادات التأهيل خلال سنوات ١٩٦٦،٦٥،٦٤م وقد بلغ عددهم ٨،٥٧.

المجال المكاني:- ويشمل كل مكاتب التأهيل المهني بمحافظات الجمهورية باستثناء مدن القناه .

المجال الزمنى فهو شهر مايو ١٩٦٨م.

(١) ادارة التأهيل الاجتماعي للمعوقين ، وزاره لشئون الاجتماعية ١٩٦٩.

مجالات الدراسة :-

المجال المكاني :-

معهد التربية الفكرية برمل الاسكندرية .

المجال البشري :-

جميع الذكور بالمعهد ويبلغ عددهم ٢٧ طفلا

المجال الزمني :-

من ٧٤٨/٢١ الي ١٩٧٤/١١/١٢.

نتائج الدراسة :-

١- توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث التكيف الشخصي

٢- توجد فروق بين المجموعتين من حيث اعتماد الطفل علي نفس وشعوره بحريته .

٣- توجد فروث بين المجموعتين من حيث اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية واكتساب المهرات الاجتماعية وتحرره من الميول المضاده للمجتمع .

٤- ان ممارسة الطفل ضعيفي العقل لبرامج خدمة الجماعه تؤثر تاثيراً ايجابياً في نموه الاجتماعى وينعكس ذلك فى تكفية الشخصى والاجتماعى .

٥- اتضح زياده درجات تكيف اطفال المجموعة التجريبية خلال فترة الدراسة .

- دراسة وصفيه لمدعي وعي الاسرة بحاجات الطفل الكفيف :-

هدف البحث :-

هودراسة مدي وعي الاسرة المصرية بحاجات طفلها الكفيف ومدى قيامها بتوفير التدريب اللازم له منذ اصابته وحتي نهايتهمرحلة التعليم الابتدائي والي اي تحتاج الي جهود اخصائي خدمة الفرد العمل معها ومعانتها علي القيام بدورها حيال طفلها الكفيف بشكل سليم ومدي استعدادها للتعاون مع وبذل جهود في هذا السبيل .

مجال البحث :-

دراسة علمي الاسر المصرية التي ينتسب اليها طفل كفيف وذلك كجزء من عمل مهني الخدمة الاجتماعية .

المنهج المستخدم :-

دراسة وصفيه تستخدم منهج المسح الاجتماعي ليناسب ظروف ومجتمع البحث .

نتائج البحث :-

علمي اسرة الطفل الكفيف دورا هاما بالنسبة له في مطالبه باشباع حاجاته الاساسية كطفل بمر بمرحلة نمو معينه لها متطلباتها بالاضافه الي اشباع حاجاته الاخري الخاصة به كطفل كفيف والتي نشأت عن كفي بصره وذلك كمي تقلل – الي الحد الادني – من التنائج المعرفة التي يؤدي لا كفي البصر .

وعلي ذلك اننا نعتقد ان الخدمة الاجتماعية كقطاع اجتماعي يتعين عليها القيام بدور اساسى وحيوي في هذا الموقف بوضع خطه لاعادة تدريب المكفووفين ومدهم بالمهرات اللازمة لمطالب الحياه اليومية .

وينتهي الباحث مما تقدم الي امرين رئيسين هما :-

١)ضرورة توفير الاشباع اللازم لحاجات الطفل الكفيف وتوفير التدريب اللازم له

٢) ان اسره الكفل الكفيف تلعب دورا اساسيا في اشباع هذه الاحتياجات اللازمة .

هذا وتوجد بعض الدراسات العبرية الاذري والتي لا يتسح المكان لذكرها اذا تحتاج الي دراسة خاصة نمسح فيها التراث العلمي في هذا المجال ولذلك اقتصرنا علمي عرض موجز لبعض الدراسات العلمية العربية في مجال رعاية وتأهيل المعوقين كما ان هناك دراسات اجنبية عديده منهما ما يلي :-

١) قام فان بوجارت ١٩٣٠ بدراسة الانحرافات الخلقية التي اعتبرها اضطرابات نفسية في الاطفال نتيجة لاصابتهم بشلل الاطفال وفي نفس الوقت ناقش نويل حالة طفلين عاشا من ثلاث توام واصيبا بشلل الاطفال لكن المرض ترك اثر لدي حالة احدهم ولم يترك اي اثر ظاهر لدي الاخؤ ونتيجة لذلك ظهر ان مشاكل النفسية التي اعتبرت الطفل الاول كانت نتيجة الأثر الذي تركه المرض لا صابه بالمرض نفسه فضا عن ان عدم تقبل التي تبذل لكي يتعود الطفل علي حياته الجديده .

٢) ولقد سجل عدد من الباحثين اثار شلل الاطفال علي الذكاء وعلي المستوي العلمي وقد قرر جوردون عام ١٩٣٩ ان المرض لم يكن له تاثير بذكر علي مستوي الذكاء بالرغم من ان الغياب الطويل والتغيير في التصرفات نتيجة الاقامة الطويله بالمستشفي غالبا ما ينتجان من اضطرابا عاطفيا يؤدي الي عرقله قدرتهم علي مزاولة الدروس وبسبب حدوث التأخر الدراسى ومصاحباته الاجتماعية والنفسية.

وبصفة عامة فان مشاكل السلوك الخاصة بالاطفال المعوقين ترتبط بشعور الابوين وتصرفاتهم نحوهم ومبالغتهم فى القسوة عليهم والتحكم فيهم وقد لاحظ بعض الاخصائيين ان الالم الذى ينتج من الاعاقة يبدو فى شكل سرعة الاثارة والبكاء والانطواء او الارتباك والدهشة كما ان البعض الاخر قد قرر الخطأ فى تقدير هؤلاء الاطفال الذين يؤكدون رغبتهم فى اتباع

والمتعمق للدراسات السابقة يجدها تتناول من قريب او بعيد سلوك المعوق سواء من جانب المشكلات الاجتماعية والنفسية والمهنية التى يواجهها والتى تؤثر فى سلوكه او من جانب اوجه الرعاية والخدمات التى يمكن ان نقدمها لهذه الفئة والتى تؤثر ايضا فى سلوكهم والهدف منعرض هذه الدراسات الميدانية السابقة هو ان البحث لا يبدأ من فراغ كما ان اى باحث لا يكتب اخر كلمة فى العلم لهذا نجد مثلا بيلسون يرعى ان البحوث السابقة هما بمثابة حجر الاساس الذى ترتكز عليه اى دراسة كما انها اساس التحليل الذى تنتهى به الدراسة فى خاتمة المطاف .

وهنا يجدر الاشارة بان الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة لا يعنى تلك البحوث الملتصقة بالبحث التصاقا تاما وتلك البحوث التى تحمل نفس العنوان او تدرس نفس المشكلة فقد يكون هذا صحيح ان كان مثل هذه البحوث متوفره لكن بعد ان جزأ مشكلة البحث الى مشكلات فرعية وبعد ان صنفها حسب موضوعاتها الى مسائل متنوعة وحتى ان كان الباحث بصدد دراسة كثيفة استطلاعيه بل وحتى ان لم يكن صنفها بعد فعليه ان يطلع على البحوث والدراسات السابقة سواء مست الموضوع عن قرب او عن بعد.

ان البحوث الاجتماعية سلسلة مترابطة ذات هدف مزدوج احدهما لاشباع احتياجات المجتمع من خلال مواجهة مشكلاته المتعددة والاخر من اجل اثراء المعرفة العلمية لذلك يجب على الباحثين الترف على الدراسات السابقة فى موضوعاتهم من اجل استكمال ما توصل اليه سابقيهم وهذا يؤدى الى التقدم العلمى وتحقيق الرفاهية للمجتمع .

د/ غريب سيد احمد ، البحث الاجتماعى ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٢ ،ص ٢٠٢

النظم العادية وفى ان يكونوا مثل غيرهم حيث ظهر فى الواقع انهم لا يستطيعون كبح جماح مشاعرهم الداخلية .

د/ مختار حمزه ، سيكولوجية ذوى العاهات ، مرجع سبق ذكره ص ١٦٨،١٧٢

نتائج البحث :-

(١) ان نسبة النستفيدين من ابناء المدن خدمات التأهيل اكبر من ابناء الريف

(٢) اكثر الفئات حصولا علي خدمات التأهيل هم المكفوفين ثم المتبورين ثم حالات الشلل بأنواعه المختلفة .

(٣) غالبية الحالات التي نستفيد من خدمات التأهيل دون الخامسة والعشرين

(٤) اكثر مسببات العجز همي الامراض ثم الحوادث ثم اصابات العمل ثم العجز الخلقي واخيرا اصابات الحروب .

(٥) يضفي الحالات التي تم تأهليها الحقت باعمال غير التي تدربيهم عليها .

(٦) اعلب الحالات لا يتم تتبعها بمعرفه هيئة التأهيل بعد اشتغالها .

وكيف يمكن تطويرها لتشبع احتياجات تلك الفئة مما يقلل من التعبير عنةهذه الاحتياجات بالسلوك المنحرف .

- علاقة برامج العمل مع الجماعات بالنمو الاجتماعي الاطفال ضعافي العقول :-

هدف البحث :-

هو دراسة تأثير ممارسة برامج خدمة الجماعة علي النمو الاجتماعي للاطفال ضعافي العقول (الموردون) طافراد وكجماعة كما ينعكس وذلك النمو وتكيفة المؤشرات التي تتضمن بالنسبة للفرد زياده تكيفة الشخص للجماعة وكانت فروض ذلك البحث :-

(١) ممارسة الكفل ضعيف العقل البرامج خدمة الجماعة يؤثر ايجابيا في نموه الاجتماعي .

(٢) ممارسة برامج خدمة الجماعة تساعد علي النمو الاجتماعي لجماعات الاطفل ضعافي العقول .

- نوع الدراسة والمنهج :-

الدراسة تجريبية ، المنهج التجريبي

(١) محمد حسين البغدادى :- رساله ماجستير بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،١٩٧٥ .

دراسة السيد عبد الحفيظ

تهدف هذه الدراسة الي الوقوف علمي الوضع الراهن لممارسة طريقة العمل مع الجماعات في مؤسسات التأهيل المهني ، وفروض الدراسةهي :-

أ- تساهم ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في اشباع احتياجات المعاقين داخل مؤسسات التاهيل .

ب- تساهم ممارسة طريقة العمل مع الجماعات اولياء تلامور في اشباع احتياجات الابناء المعاقين .

واعتمدت الدراسة علمي المنهجالوصفي والنمهج التجريبي وتم فيها تثبيت عرض المتغيرات مثل العمر ومده الاقامة بالمؤسسات والمستوي التعليمي والمنهي ونوع الاعاقة اما الاقامة بالؤسسات والمستوي التعليمي والمنهي ونوع الاعاقة اما فيما يتعلق بالادوات المستخدمه في دراسة فهي :-

١) مقياس تقويم طريقه العمل مع الجماعات (مقياس عضو الجماعة)

٢) مقياس تقويم ممارس العمل مع الجماعات (مقياس اخصائي الجماعة)

٣) القياس السوسيو مترعب (معامل التفاعل الاجتماعي – معامل التماسك متوسط شده (العلاقات) .

٤) المقايس الاحصائية .

٥) تحليل مضمون التقارير الدوريه .

٦) استماره استطلاع راي اولياء الامور .

واستمرت لتجربة لمده ٧ اشهر ومن اهم اساليب التدخل المستخدمةحل المشكلات الفرديه والجماعية والبرنامج واسلوب المناقشة والمجال البشري للدراسة يتكون من :-

أ- الاخصائين الاجتماعين العاملين في مؤسسات التأهيل المهدفبالاسكندرية .

ب- المعاقين المستفدين من خدمة التأهيل المهني المقيمين اقامة داخليه .

جـ- اولياء امور الجماعة التجريبية وكان حجم كل جماعة ١٢ عضوا .

(١)السيد عبد الحفيظ عطيه ، دراسة تقويمية لممارسة طريقة العمل مع الجماعات في مؤسسات التأهيل المعاقين ، رسالة دكتوراه غير منشوره كليه الخدمة الاجتماعية جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ١٩٨٨ .